دور استراتيجية التعلم التخيلي في تعزيز مهارات القراءة للمصابين بالديسلكسيا

The role of imaginative learning strategy in enhancing reading skills for dyslexics

إعداد

عيشة نادر النمر

Aisha Nader Al-Nimr

باحثة بجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء - المغرب

Doi: 10.21608/jasht.2024.384232

استلام البحث: ٥ / ٨ /٢٠٢٤

قبول النشر: ٢٥ / ٨ / ٢٠٢٤

النمر، عيشة نادر (٢٠٢٤). دور استراتيجية التعلم التخيلي في تعزيز مهارات القراءة للمصابين بالديسلكسيا. ***المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٣٢)، ١٥٧ – ١٧٦.

http://jasht.journals.ekb.eg

دور استراتيجية التعلم التخيلي في تعزيز مهارات القراءة للمصابين بالديسلكسيا

المستخلص:

يهدف البحث الى التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تحسين مهارات القراءة لدى المصابين بالديسلكسيا، وتمحورت مشكلة الدراسة في ملاحظة الباحثة لأهمية التعلم التخيلي لذوي صعوبات التعلم و اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات ومن خلال تجربة الباحثة والخوض في تقصي أثر استخدام إستراتيجية التعلم التخيلي في تحسين مهارات القراءة لدى المصابين بالديسلكسيا ، وبناء على ما سبق تمثلت مشكلة البحث في الإجابة عن سؤالين الرئيسيين : ما أثر استخدام على استراتيجية التعلم التخيلي في تحسين مهارات القراءة لدى ذوي صعوبات القراءة (الديسلكسيا وهل يمكن التنبؤ بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام استراتيجية التعلم التخيلي وتحصيل المصابين بالديسلكسيا وقد استعرضت الباحثة أهم المفاهيم النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة واستعرضت مجموعة من الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة.

الكلمات المفتاحية: مهارات القراءة، ذوي صعوبات القراءة، استراتيجية التعلم التخيلي.

Abstract:

The research aims to identify the effect of using imaginative learning strategy in improving reading skills for dyslexics. The problem of the study revolved around the researcher's observation of the importance of imaginative learning for people with learning difficulties and the researcher's review of many studies and through the researcher's experience and delving into investigating the effect of using the imaginative learning strategy in improving reading skills for people with dyslexia. Based on the above, the research problem was represented in answering two main questions: What is the effect of using the imaginative learning strategy in improving reading skills for people with reading difficulties (dyslexia) and is it possible to predict the existence of statistically significant differences between the use of the imaginative learning strategy and the achievement of people with dyslexia? The researcher reviewed the most important theoretical concepts related to the

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

subject of the study and reviewed a group of studies related to the subject of the study.

المقدمة:

أصبح التطور سمة من سمات العصر الحالي الذي يفرض مسؤوليات إضافية على العملية التربوية والمؤسسات التعليمية كونها تمثل البنية الأساسية في تكوين الفرد واعداده لضرورة مراجعة أهدافها وبرامجها وأساليبها وطرائقها المستخدمة لأجل مواكبة ذلك التطور، ومع زيادة الاهتمام بعملية التربية وبالمؤسسات التعليمية، صار ينبغي الاهتمام بالمعلمين العاملين فيها، عن طريق زيادة فاعليتهم، لما لها من نتائج إيجابية على المتعلم، فظهرت العديد من الطرائق والإستراتيجيات الحديثة التي شملت طرائق مختلفة، وأن لهذه الإستراتيجيات الحديثة أثر على مخرجات العملية التعليمية بالإضافة إلى تمتع هذه الإستراتيجيات بمجموعه من الخصائص الإيجابية ومن هذه الإستراتيجيات استراتيجية التعلم بالتخيل .

إذ تعد استراتيجية التخيل من أهم الاستراتيجيات التي تجعل الطلبة محور العملية التعليمية، وتثير مشاركة فاعلة وحقيقية كونهم يمارسون نوعين من التخيل، الأول هو التخيل المشتت الذي يقود إلى أحلام يقظة مشتتة، والثاني هو التخيل الإبداعي الذي يقودهم إلى رسم لوح فني أو إبداع قصيدة أو حل مسألة، وأن التعلم عبر التخيل هو أشبه بخبرة حية حقيقية من شأنها أن تبقى في الذاكرة ولمدة أطول والتخيل يعطي معلومات وحقائق وعلاقات اضافة الى انه يمثل مهارة تفكير ابداعية تقود الى اكتشافات طرق جديدة (ابو السميد وعبيدات،)٢٠٠٥.

وتحتاج استراتيجية التعلم التخيلي الى قدرة الطالب على توليد طاقاته والقدرة على تكوين الافكار وزيادة المرونة والإبداع، إضافة الى إطلاق العنان لأفكاره، ويجسد التخيل القدرة على الإبداع والابتكار والخروج عن المألوف كما أنه يمثل بنية افتراضية عناصرها من نسج الخيال ويتطلب تحقيقها جملة من الشروط والعناصر والعوامل المساعدة ومعرفة علمية كافية ويمكن توظيف ملكة الخيال للارتقاء بمستوى التفكير والتدريب للمساعدة في زيادة القدرات الإبداعية مثل (الطلاقة، الأصالة، المرونة) والميل إلى معرفة التفصيلات.

وللتخيل أهمية كبرى في تدريس ذوي صعوبات القراءة إذ من الصعب إكساب الطلبة ذوو الصعوبات التعلمية مهارة من خلال تدريسها عن طريق الحفظ والتلقين التي لا تحقق سوى جزء من أهداف دراسته فهذا بواقعه لا ينمي مهارات تفكير بشكل عام وخاصة التفكير الإبداعي، وأن مادة القراءة هي من أكثر المواد التي بحاجة إلى نشاطات تعليمية لكون المادة روتينية ومملة بالإضافة إلى إمكانية إثراء مناهجها وطرق تدريسها بالمواقف المحفز ة للتعلم.

فأصبح هدف تنمية مهارات التخيل أحد الاتجاهات الحديثة في مجال تدريس المواد الدراسية بصفة عامة، ومادة القراءة للطلبة ذوو صعوبات التعلم بصفة خاصة فإذا

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

كان الخيال أمرا مهما وضروريا في تعلم جميع المواد الدراسية فهو أكثر ضرورة في تعلم القراءة كونها تمثل أساس وأولى العمليات التعليمية ولدورها البارز في أداء المهام الدراسية بسرعة ودقة وإتقان، وهذا الإتقان يسهم في مساعدة الطالب على فهم الأفكار والمفاهيم.

ومن أهم التوصيات التي جاءت في دراسة كاظم (٢٠١١) إدخال استراتيجية التخيل ضمن ما يخطط له في الدورات التي يقيمها الإعداد والتدريب للمعلمين والمدرسين خصوصا ضمن وزارة التربية، وأن يهتم بهذه الاستراتيجية في عملية تأليف الكتب المنهجية الجديدة لمواكبة التطور والتنوع في طرائق التدريس ودراسة رزوقي (٢٠١٦) التي اكدت على أنه لابد من استخدام استراتيجيات تقوم على إثارة تفكير الطالب ومحاولة استخدام التفكير الابتكاري والإبداعي لتنمية مهاراته واستخدام المدرسين نظام بلوم في أعلى مستوياته (التحليل والتركيب والتقويم) بالإضافة الى استخدام أسلوب طرح الأسئلة المتعددة والمفتوحة وعدم التقيد بالأسئلة الضيقة وذلك لتنمية مهارات تفكير الطالب وتكون هكذا استراتيجيات ذات أثر على الطالب وعلى نتاجات التعلم المتميزة بالتحصيل.

مشكلة البحث:

تبعاً لحاجات المتعلمين وخصائصهم وقدراتهم واهتماماتهم، كان من الضروري العمل على بناء برامج تدعم طرق تدريس حديثة لمواجهة حالات صعوبات التعلم والتأخر الدراسي من خلال ربط الفهم بالأبنية والعمليات المعرفية، واستعادة الصور العقلية المختلفة، لكي تصبح عملية التعلم حقيقية باعتمادها على الذاكرة طويلة المدى، ومن منطلق الاعتقاد السائد بامتلاك الطلبة القدرة على التعلم بفاعلية وسهولة اذا كانت أساليب التدريس مناسبة لأنماط التعلم.

وقد لاحظ الباحثون اثناء عملهم في وزارة التربية والتعليم أن المناهج والنظام التعليمي بشكل عام لا يهتم كثيراً بموضوع الخيال لدى الطلبة، وهنا جاءت أهمية دراسة وبحث استراتيجية التعلم التخيلي التي تقوم على صياغة سيناريو تخيلي ينقل المتعلمين في رحلة تخيلية، ويحثهم على بناء صور ذهنية لما يسمعونه، ويتم توجيه المتعلمين لبناء صور ذهنية غنية، ويتم العمل على التكامل بين الحواس الخمس، فيتم دمج الرائحة والمذاق والإحساس والملمس والصوت داخل الصورة الذهنية التي يتم بناؤها. (سعيدي، البلوشي ،٢٠٠٨).

وهو ما تؤكد عليه الاتجاهات العالمية في التدريس من خلال استخدام المداخل والأساليب والاستراتيجيات والقائمة على التخيل لمساعدتهم للتخلص من الصعوبات التي يعانون منها، والتخلص من الطرق السلبية والتقليدية في التعليم، وتجعلهم أكثر اندماجاً، وأكثر انهماكاً ونشاطاً في العملية التعليمية.

ومن خلال ملاحظة الباحثة لأهمية التعلم التخيلي لذوي صعوبات التعلم و اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات ومن خلال تجربة الباحثة والخوض في تقصي أثر

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

استخدام إستراتيجية التعلم التخيلي في تحسين مهارات القراءة لدى المصابين بالديسلكسيا، وبناء على ما سبق تتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: ما أثر استخدام على استراتيجية التعلم التخيلي في تحسين مهارات القراءة لدى ذوي صعوبات القراءة (الديسلكسيا)؟

أسئلة الدراسة:

١- ما أثر استخدام استراتيجية التعلم التخيلي على تحصيل ذوي صعوبات القراءة؟

٢- هل يمكن التنبؤ بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام استراتيجية التعلم التخيلي وتحصيل المصابين بالديسلكسيا؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية الى تحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف على أثر استراتيجية التعلم التخيلي في تحسين مهارات القراءة لدى ذوي صعوبات القراءة.

٢- -محاولة التعرف ع الدور الذي يمكن ان تسهم به عملية التخيل في تحسين مهارات القراءة لدى المصابين بالديسلكسيا.

أهمية الدراسة:

١. قد تفيد الدراسة الحالية وزارة التربية والتعليم وذلك بتضمين استراتيجيات حديثة ضمن المناهج الدراسية للمراحل الدراسية والمواد الدراسية المختلفة منها استراتيجية التعلم التخيلي.

٢. قد يفيد البحث في تقديم إطار نظري يتناول إستراتيجية التعليم التخيلي وأثره في تحسين مهارات القراءة لدى ذوي صعوبات القراءة من حيث إتاحة مشاركة فاعلة وحقيقية من الطالب، وإن ما نتعلمه عبر التخيل هو أشد بخبرة حية حقيقية من شأنها أن تبقى في ذاكرتنا.

٣. - من المؤمل أن تثري الدراسة الحالية المكتبات العربية والمحلية وعَدها مرجعاً لدراسات أخرى.

مصطلحات الدراسة:

•الاستراتيجية The strategy:

-عرفها (الرفاعي، ٢٠١٢) بأنها مجموعة من الإجراءات، والفعاليات، والأنشطة التي تسهم في تحقيق النواتج التعليمية من المعارف والمعلومات، والقيم والاتجاهات، والسلوكيات، والمهارات "

•التعلم التخيلي imaginative learning:

-عرفه (كاظم، ٢٠١١) بأنه " أنه ترجمة لمادة الكتاب الى صورة ذهنية عند الطلبة بإغلاق اعينهم وتصورها ثم دراستها في الحصة فيخترعون لوحا داخليا خاص بهم

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

او شاشة تلفزيونية في أذهانهم وبإمكانهم أن يعرضوا ما هو مدون في اللوح العقلي ألي مادة يريدون تذكرها "

-يعرف (قطاوي، ٢٠٠٧) التعلم التخيلي بأنه " نشاط ذهني يقوم به الطلبة من خلال تحويل المادة إلى صور ذهنية في أدمغتهم عن طريق اختراع لوح داخلي في داخل أنفسهم ويقومون بعرض ما هو موجود على هذا اللوح العقلي ألية مادة يريدونها سواء أكانت اللغة العربية، او الرياضيات، او المفاهيم التاريخية، ويعتبر التخيل ذا قيمة تعليمية فهو يساعد على تنمية التفكير.

•مهارات القراءة reading skills:

-يعرفها (جابر، ٢٠٠٢) بأنها " القدرة على حل الرموز و فهمها، والتفاعل معها ، واستثمار ما يقرأ في مواجهة المشكلات التي يمر بها القارئ ، والانتفاع بها في حياته عن طريق ترجمة الخبرات القرائية الى سلوك يتمثله القارئ "

•المصابين بالديسلكسيا **Dyslexic people:**

-يعرفان (Rea Reason and Ren Boot 1994, p.11) صعوبات القراءة الخاصة بأنها " القصور الواضح والمستمر في القدرة على التقدم في قراءة الكلمات المطبوعة بحيث يحول بطء تقدم الطفل في منطقتي الصوتيات والطلاقة دون دخول ووصول الطفل إلى منطقة فهم المعنى"

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: استراتيجية التعلم التخيلي

تخيل حدث او تصور جسم او موقف في مخيلة الفرد، يتم اصطحاب المتعلمين في رحلة تخيلية يكلفوا من خلالها بالقيام بتركيب عدد من الصور الذهنية او التأمل في سلسلة من الاحداث التخيلية تتطلب هذه الاستراتيجية وجود موجة او قائد يوجه المتعلم عبر عملية التفكير.

مفهوم التعلم التخيلي:

يعرف قطاوي (٢٠٠٧): التعلم التخيلي بأنه نشاط ذهني يقوم به الطلبة من خلال تحويل المادة إلى صور ذهنية في أدمغتهم عن طريق اختراع لوح داخلي في داخل أنفسهم ويقومون بعرض ما هو موجود على هذا اللوح العقلي ألية مادة يريدونها سواء أكانت اللغة العربية، او الرياضيات، او المفاهيم التاريخية، ويعتبر التخيل ذا قيمة تعليمية فهو يساعد على تنمية التفكير.

وعرفته الجدبة (٢٠١٠): على أنه عملية صياغة أفكار في العقل ثم تخيلها وتحويلها إلى صور واقعية عن طريق التخيل.

وعرفته الطوطو (٢٠١٣): إنه نشاط عقلي يتم عن طر يق عمليات ربط بين مكونات الذاكر ة والادراك وبين الصور والخبرات السابقة والماضية فتتكون نتيجة لذلك بعض الأشكال العقلية الجديدة.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

وعرفه الحارثي (٢٠١٧): بأنه الركن الأساسي في التفكير الموجه وهو من أهم العمليات التي يقوم عليها فأهميته الأساسية هي تركيب عناصر الخبرات السابقة في كل جديد فيؤدي هذا إلى زيادة في

فرص ممارسة العمليات ا كتشاف الذات من خلال لغة التعبير والتواصل مع الاخرين وفهمهم للتوصل إلى معرفة أكثر للمواد المعرفية والعمل على تنمية المهارات العقلية والقيام بمعالجة التأثيرات البيئية فيؤدي هذا إلى استخدام التخيل في الغرفة الصفية.

أهمية التخيل كاستراتيجية تدريس:

إن البيئة الواقعية تعرفنا في تفاصيلها بحيث لا نستطيع الانفصال منها، وإن الابتعاد عنها، والانفصال قليلاً يسمح لنا بالتحليل في آفاق جديدة لم تكن ببالنا، وقبل أن نتحدث عن التخيل كاستراتيجية في التدريس، لابد من توضيح أهمية التخيل واستخدامه في العمل الصفي.

إن التخيل كاستراتيجية تدريس يمكن أن يحقق ما يلي:

١- يثير مشاركة فاعلة وحقيقية من الطالب، فإن الطالب يتخيل نفسه شاعراً، أو سجيناً، أو نقطة زئبق ،أو بذرة قمح فإنه يصبح طرفاً فاعلاً في سلوك هذه الأشياء.

٢- إن ما نتعلمه عبر التخيل هو أشد بخبرة حية حقيقية من شأنها أن تبقى في ذاكرتنا.

٣- التخيل يعلمنا معلومات وحقائق وعلاقات، ولكنه أيضاً مهارة تفكير إبداعية يقودنا إلى اكتشافات وطرق جديدة.

٤- التعلم التخيلي، تعلم إتقاني لأننا نعيش الحدث ونستمع به كما أنه يستفز الجانب الأيمن من الدماغ، إضافة إلى الجانب الأيسر.

التخيل كاستراتيجية تدريس:

إن ممارسة التخيل واستخدامه في الفصل يتطلب توفير عدد من الشروط مثل:

١- ممارسة التخيل في مكان مريح، هادئ الألوان والإنارة بعيد عن الصخب والضجة.

٢- يتطلب توفر وقت كاف يتلاءم مع موضوع التخيل، علماً بأننا نستطيع أن نمارس التخيل في جزء من الدرس، حسب أهدافنا.

٣- يتطلب التخيل وجود مرشد يقود هذا التخيل، ويعطي توجيهات في أثناء التخيل، للانتقال من مرحلة إلى أخرى ومن وضع إلى آخر.

٤- يحتاج التخيل إلى تدريب ذاتي يقوم به الطالب، ويتخيل أوضاعاً مريحة أو يتأمل شيئاً يحبه، ويمكن لمعلم أن يدرب الطلبة ويضعهم في مواقع يمكن أن يتخيلوا فيها.

٥- ربما يحتاج التخيل إلى وضع مريح، يسترخي فيه الطالب وقد يغمض عينيه في أثناء التخيل.

٦- كما يحتاج الطالب إلى أن يفرغ ذهنه تماماً، ويفكر في موضوع التخيل فقط.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

نماذج الدروس بأسلوب التخيل:

يمكن أن يقوم درس التخيل بأسلوبين:

١- التخيل كملاحظ أو مراقب لشيء يحدث خارجياً.

٢- التخيل كشخص يعيش الحدث نفسه ويتوحد معه.

مميزات التعلم التخيلي:

يتمتع التعلم التخيلي بالعديد من المميزات يميل إلى استحضار واستعادة الانطباع الذهني للأحداث وأنه يتوسط بين الأدراك الحسي والتفكير العقلي بالإضافة إلى وجود شبه بين التخيل العقلي مع الإدراك الحسي لأنهم يحتاج كل منهم إلى كم كبير من المعلومات الحسية في بناء التمثيل العقلي واحاطة بالمعنى والنواحي الظاهرية للموضوع، ولكن تتفوق إستراتيجية التخيل الى الصور الحسية في مستويات عديدة كالتذكر وحل المشكلات (ابو ناشي، ٢٠٠٨).

١) يتم تحفيز الطلاب لتوليد صورة ذهنية خاصة بهم من موضوع الدرس.
٢) يكون الطلاب صوراً ذهنية مباشرة حول الأفكار والمفاهيم تساعدهم على تذكر المعلومات.
٣) هذه التقنية مفيدة لهم ومحفزة ويصبح الطالب أكثر تهيئة قبل تقديم الدرس من قبل المعلم.
٤) مناسبة لجميع المراحل التعليمية ولأي محتوى من محتويات المادة الدراسية.
٥) تراعي اهتمامات الطلاب البصريين وتجعلهم أكثر فاعلية أثناء القراءة. (الشمري،٢٠١١)

إن ممارسة التخيل واستخدامه في الفصل يتطلب توفير عدد من الشروط مثل:

١. يمارس التخيل في مكان مريح، هادئ الألوان والإنارة بعيد عن الصخب والضجة.
٢. يتطلب توفر وقت كاف يتلاءم مع موضوع التخيل، علماً بأننا نستطيع أن نمارس التخيل في جزء من الدرس حسب أهدافنا.
٣. يتطلب التخيل وجود مرشد يقود هذا التخيل، ويعطي توجيهات في أثناء التخيل ، للانتقال من مرحلة إلى أخرى ومن وضع إلى آخر.
٤. يدرب الطلبة ويضعهم في مواقع يمكن أن يتخيلوا فيها.
٥. ربما يحتاج التخيل إلى وضع مريح، يسترخي فيه الطالب وقد يغمض عينية في أثناء التخيل.
٦. كما يحتاج الطالب إلى أن يفرغ ذهنه تماماً، ويفكر في موضوع التخيل.(عبيدات ؛أبو السميد،٢٠١١)

المحور الثاني: مهارات القراءة

للقراءة مهارات ينبغي أن تنمى لدى المتعلمين من خلال دروس القراء في مراحل التعليم المختلفة وإهمال تعليم هذه المهارات في مرحلة ما قبل المدرسة تؤدي

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الى فشل تعلمها في المراحل التي تليها؛ فتعلم القراءة عملية نمو متدرج تعتمد كل خطوة منها على التنمية المستمرة للمرات الأساسية أقصى نجاح ممكن في تعلم القراءة (يونس، فتحي؛ الناقة، محمود؛ طعيمه، رشدي، ١٩٩٦)

وتعرف المهرة بأنها: "القدرة على الأداء والتعلم الجيد وقتما نريد، والمهارة نشاط متعلم يتم تطويره خلال ممارسة نشاط ما تدعمه التغذية الراجعة، وكل مهارة من المهارات تتكون من مهارات فرعية أصغر منها، والقصور في أي من المهارات الفرعية تؤثر على جودة الأداء الكلي".(Cottrell, , 1999)

وفيما يلي بيان تفصيلي لهذه المهارات:

١ -مهارات ترتبط بالجانب المعرفي لعملية القراءة:

تشتمل الجانب المعرفي لعملية القراءة مهارتي: تعرف الرموز اللغوية المكتوبة، ومهارة

نطق هذه الرموز، وفيما يلي بيان بهاتين المهارتين:

أ- مهارة تعرف الرموز اللغوية المكتوبة: يؤكد "مارتن وآخرون"، أن القراءة عملية عقلية

تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني، كما تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني؛ مما يجعل العملية النفسية المرتبطة بالقراءة معقدة إلى درجة كبيرة (مارتن هنلي، وآخرون، ٢٠٠١) ويقصد بهذه المهارة إدراك الرموز اللغوية المكتوبة وتمييزها، وتشمل هذه ال مهارة تعرف الحرف والكلمة والجملة، وتتضمن هذه المهارة عدداً من المهارات الفرعية، وهي : (يونس، فتحي، الناقة، محمود، حافظ، وحيد ٢٠٠٦) التعرف على أشكال الحروف العربية والتمييز بينها، وكذلك التعرف على أشكال الكلمات والتمييز بينها كل في مواقعه المختلفة أي القدرة على تحليل الكلمات المكتوبة بصرياً.

- ربط الصوت بالرمز المكتوب.
- تعرف علامات الترقيم وإدراك وظيفة كل منها.
- تعرف علامات الوقف والوصل في النص المكتوبة.

ويؤثر في مهارة تعرف الرموز اللغوية المكتوبة لدى القارئ العوامل التالية:

- حركة العين: فعندما يقرأ القارئ تتحرك عينيه في سلسلة من الحركات، مع تثبيت لحظي للعين في نهاية كل حركة، وعندها يفكر القارئ في المعنى للرموز، وتنقسم حركة العين إلى:

حركات التقدم التي تبدأ من حيث انتهى البصر في الحركة من اليمين إلى اليسار، وحركة التحقق وتكون حيث انتهى البصر في الحركة السابقة إلى الخلف، وزيادة عدد

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

حركات التحقق أثناء القراءة يظهر أن القارئ يعاني صعوبة في قراءة المادة المقروءة (عصر، حسنى، ٢٠٠٠) وهناك كذلك الوقفات التي يقوم بها القارئ للتفكير والتدبر.

- استخدام السياق في تعرف الكلمات: يختلف الأطفال عن الراشدين من حيث القدرة على

استخدام السياق في تعرف الكلمات، ويرجع ذلك للنضج العقلي وطبيعته في كل مرحلة عمرية، ومن الضروري أن تقدم الكلمات الجديدة للمتعلم تدريجياً لأنه قد يستطيع أن يتعرف الجملة التي تحتوي على كلمة واحدة جديدة، ولكنه قد يعجز عن تعرف جملة تحتوي على كلمتين جديدتين (يونس، فتحي، ٢٠١٤)

- الذاكرة: للذاكرة دور مهم في تعرف الكلمات، فتعد مخزن للصور البصرية عن الرموز

والكلمات التي ينبغي وجودها لفهم الجملة؛ فإن تعرف الأسباب المؤدية للنسيان، سوف يجعل

القارئ يكتشف بنفسه كيف يتغلب عليها ويضع الآليات التي تعينه على ذلك. ومن أهم أسباب النسيان: تأثير ما تختزنه الذاكرة من أفكار نتيجة قراءة سابقة على ما يقرأ بعدها مباشرة، لذا ينبغي على القارئ الفصل بين القراءتين. ومنها الأثر النفسي وعليه بعدها البدء في القراءة. (يونس، فتحي، ٢٠١٤)

- مهارة نطق الرموز اللغوية المكتوبة: ويقصد بمهارة نطق الرموز اللغوية المكتوبة هو أن يعبر القارئ صوتياً عن الرموز اللغوية المكتوبة أو المطبوعة بما يقابلها من أصوات؛ ومن ثم ينطق صوت الحرف نطقاً صحيحاً سواء كان هذا الحرف منفرداً أو في كلمة، وتتضمن مهارة النطق عدداً من المهارات الفرعية، من أهمها (الراشد، خالد، ٢٠٠١)

مهارات النطق: وتتمثل فيما يلي:

- إخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة.
- نطق الأصوات مضبوطة بالشكل.
- الوصل أو الوقف في مواضعه الصحيحة.
- تنويع نبرات الصوت بما يتناسب والمعنى.
- مراعاة علامات الترقيم ودلالاتها في الأداء الصوتي.
- نطق اللام الشمسية والقمرية بشكل واضح.
- نطق الكلمة المعرفة بـ(أل) التي دخلت عليها (ل) و(ب) و(ف) و(ك)، مثل: الوطن (للوطن) و(بالوطن) و(فالوطن) و(كالوطن).
- نطق الكلمات بدون تداخلها مع غيرها.

مهارات الطلاقة والسلاسة: وتتمثل فيما يلي:

- تنظيم التنفس في أثناء القراءة.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

- التسكين عند الوقف.
- خلو القراءة من أخطاء الكلام مثل: (التأتأة – اللجلجة – الثأثأة).
- نطق الحروف المكونة للكلمات دون إسقاط، أو إبدال، أو تكرار، أو إضافة.
- القراءة بسرعة مناسبة.
- ضعف التردد أثناء القراءة.

١ -مهارات ترتبط بالجانب الفكري العقلي لعملية القراءة: يتمثل الجانب الفكري العقلي لعملية القراءة في تلك العمليات العقلية التي يقوم بها القارئ بهدف فهم الرموز اللغوية المكتوبة، وتتمثل في مهارات الفهم القرائي ومهارات
السرعة في القراءة.

أ. مهارات الفهم القرائي: يعد الفهم القرائي محور العملية القرائية، فهو يعمل على توسيع خبرات
الفرد التعليمية، والارتقاء بمستوياته المعرفية، تحقيقاً للأهداف التربوية المنشودة، التي تسعى
إلى تغيير دور الطالب في العملية التعليمية، من دور المتلقي السلبي إلى دور النشط الفاعل،
الذي يتذكر، ويربط، ويفسّر، ويحلل، وينقد أو يُقيّم.

المحور الثالث: المصابون بالديسلكسيا

إن العسر(القصور) القرائي قد يحصل نتيجة عدة عوامل، إما لذكاء متدنٍ، أ ونقص في النظر و السمع، أو إعاقة عصبية، أ وجسدية، أو مشكلات اجتماعية، أو عاطفية، أو حرمان اقتصادي، أو انعدام فرص التعلم، ولا سبيل إلى تشخيص العسر القرائي إلا إذا أمكن استقصاء هذه الأسباب واحداً تلو الآخر، وقد أرجعت وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان (٢٠٠٥م) الضعف القرائي في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي إلى خمسة محاور هي: الكتاب المدرسي، والتلميذ، والمعلم، والبيئة المدرسية، -وأخيراً - الأسرة والبيئة الاجتماعية.

وقد أكدت الدراسات أهمية وفاعلية معالجة هذه الفئة من التلاميذ، وركزت على ضرورة الاهتمام بهم في مراحل عمرية مبكرة؛ إذ ينعكس الاهتمام المبكر بهذه الفئة من التلاميذ إيجابياً على محاولات تصحيح صعوبات التعلم لديهم، وتقديم البرامج العلاجية الفاعلة لهم، ويعتبر الفشل في تعلم مهارات القراءة من أكثر المشكلات شيوعاً لدى التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم؛ حيث إن ٨٠ %من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم هم ممن يعيشون حالات صعوبات في القراءة. (الميلادي، ٢٠٠٨م)

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

ويذكر السيد (٢٠٠٣) أشكال صعوبات تعلم القراءة في صعوبة:
تمييز الكلمات البصرية، وتسمية الحروف، والربط بين الحرف وصوته، والتوصيل بين الحروف والكلمات، وتحليل الكلمات الجديدة، ودمج الوحدات الصوتية للكلمة، ونطق الوحدات الصوتية، والتمييز السمعي، وتتبع سلاسل الحروف من اليمين إلى اليسار، والغلق باستخدام مؤشراتا لسياق. وكذلك يعاني التلاميذ ذوو صعوبات القراءة كما يورد (حسين، ٢٠٠٧م)
الصعوبات التالية:
١. صعوبة التمييز السمعي بين الحروف والكلمات، والمقاطع المتشابهة في النطق، والمختلفة في المعنى؛ مما يؤدي إلى صعوبة الفهم القرائي.
٢. صعوبة المزج السمعي لصوت ضمن أصوات أخرى من الكلمة الكاملة؛ حيث يفتقر ذوو الصعوبات إلى القدرة على استكمال حروف الكلمات ناقصة.
٣. صعوبة الترابط السمعي؛ حيث يعاني ذوو الصعوبات من صعوبة تعرف الحروف، والكلمات والتمييز بينها.
٤. صعوبة التتابع السمعي؛ وتتمثل في عدم قدرة ذوي صعوبات القراءة على تذكر ترتيب الفقرات في قائمة من الفقرات المتتابعة، ومن أمثلة ذلك ترتيب الحروف الأبجدية.
٥. صعوبة الترابط السمعي فلا يستطيع ذوو صعوبات القراءة الرب طبين الكلمات التي يسمعونها. وفي ذات السياق،
أوضحت دراسة راشد(٢٠٠٧م) أن التلاميذ ذوي صعوبات القراءة يعانون من صعوبات النطق؛ والتي تمثلت في حذف حرف، أو أكثر من الكلمة، وإبدال حرف بحرف غير موجود بالكلمة، وإضافة حرف إلى الكلمة، وعكس الحروف داخل الكلمة، وحذف بعض الحروف أثناء القراءة، والقراءة المتقطعة، وعدم التمييز بين اللام الشمسية واللام القمرية.

وقريباً مما سبق، تؤكد دراسة إدريس(٢٠٠٤م) على أنهم يعانون من صعوبات في نطق الحروف من مخارجها الصحيحة، وإضافة حرف، أو كلمة، وحذف حرف، أو كلمة، وتكرار حرف أو كلمة، وعدم التمييز بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة، وعدم التمييز بين اللام الشمسية واللام القمرية، والتنوين بأنواعه، والحروف المضعفة، والكلمات التي تتضمن حروفاً تكتب ولا تنطق، والكلمات ا لتي تتضمن حروفاً تنطق ولا تكتب، ويضيف سليمان (٢٠٠٥م) أن التلاميذ، أو الأطفال

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

ذوي صعوبات القراءة يعانون من قصور في عملية التشفير الأور وثو جرافي، أي حساسية ودقة وسرعة الوعي الشعوري بالخصائص المميزة بين الأشكال الكتابية أو الإملائية المتشابهة، سواء أكانت عند مستوى الحرف أم الكلمة وأيضا لديهم مشكلة في الشتفيرالفونيمي (الصوتي)، أي حساسية ودقة وسرعة الوعي الشعوري بالخصائص الفارقة والمميزة بين الأصوات المتشابهة على مستوى الحرف، أو الحرف، أو المقطع الصوتي، أو الكلمة، وكذلك مشكلة التحليل الصوتي، أي الدقة والسرعة في تجزئة الوحدات الصوتية إلى أجزاء صغيرة يمكن التجميع بينها بسرعة وسهولة. رغم الاتفاق الكبير بين أغلب الدراسات والأدبيات التربوية في تحديد أشكال الصعوبات القرائية وأنواعها لدى التلاميذ، إلا أن الباحث يرى ضرورة التفصيل والتدقيق عند تطبيق هذه الصعوبات على واقع التلاميذ؛ بمعنى أنه يجب على المعلم المختص في صعوبات التعلّم، أو معلم اللغة العربية أن يركز مع كل طالب على أبرز صعوبة يعاني منها، فالتلاميذ بلا شك يتفاوتون في ذلك ولكل واحد منهم لابد من طريقة وأسلوب معين يختلف عن غيره، من أجل الوصول إلى أفضل النتائج المرجوة.

الدراسات السابقة:

ركزت دراسة لورانس وروبول وإيزابيل (٢٠٠٤) RobolLowrance, & Isabell إلى تحديد كيفية تأثير سرد القصة دون وجود الكتاب وقراءتها بوجوده في تنمية التخيل واستيعاب القصة لدى الطلبة الصغار، حيث استخدموا المنهج التجريبي للدراسة ذي المجموعتين التجريبية والضابطة ، فتكونت عينة الدراسة من (٣٨) طالب قد استمعوا لمجموعة قصصية بلغ عددها (٢٩) لمده (١٢) اسبوع ، وزعت إلى مجموعتين ، استمعت المجموعة الأولى للقصص دون وجود الكتاب، واستمعت الثانية للقصص بشكل مقروء من الكتاب، وطلب إليهم تخيل الموقف السردي ، وجرى استخدام أدوات الدراسة الممثلة بمقياس اللغة واستيعاب القصة، واستخدام برنامج التحليل المنهجي لنصوص اللغة الحاسوبي ، وتم إعادة السرد واستيعاب القصة التقليدية، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن سرد القصص وقراءتها قد حقق نتائج ايجابية في اكتساب اللغة علاوة على إكساب الطلبة قدرة على إعادة رسم الأحداث ذهنيا وتفعيل العمليات العقلية العليا لديه كالاستنتاج و التنبؤ و تركيب الاحداث و اظهرت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كالاستنتاج ، والتنبؤ ، وتركيب الاحداث. وأظهرت أيضا المجموعتين التي درست باستخدام سماع القصص بوجود الكتاب والأخرى التي سمعت القصص دون وجود كتابها، لصالح

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

المجموعة التي سمعت القصص دون وجود الكتاب، حيث تميزت بمهارات التخيل عن المجموعة الأخرى، وقد اوصت الدراسة بضرورة توظيف استراتيجية سرد القصة في التدريس، وخاصة في مراحل التعليم الدنيا.

وقد اجرى Hagen, Pamela Anne (٢٠١٤) دراسة بعنوان مشاركة طلاب المرحلة الابتدائية في الرياضيات من منظور التعليم التخيلي وتبحث هذه الرسالة في مشكلة مشاركة الطلاب في الرياضيات الابتدائية من خلال الإطار النظري الخاص للتعليم التخيلي، و شارك الطلاب البؤريون الخمسة في مقابلة شبه منظمة فردية وجماعية مع المعلم / الباحث، و استخدمت الدراسة طرق دراسة الحالة النوعية المفيدة؛ اشتملت مصادر البيانات على مجلات الرياضيات للطلاب، جمعت الدراسة بيانات وصفية غنية تركز على إبراز منظور الطلاب لتجربتهم. تشير النتائج إلى أن الطلاب أظهروا تفاعلًا إيجابيًا مع الرياضيات وأن نظرية IE، التي استخدمت خيال الطلاب واستجاباتهم العاطفية، سمحت بنقاط وصول متعددة يمكن من خلالها التواصل مع المفاهيم الرياضية. ثلاثة استنتاجات من الدراسة هي أن الطلاب وسعوا وعيهم الرياضي من خلال إجراء مجموعة متنوعة من الروابط، وكانوا قادرين على تطوير الثقة بالنفس في تعلمهم للرياضيات باستخدام العواطف والخيال، وكانوا قادرين على استخدام الأدوات المعرفية، وخاصة الشعور بالدهشة، للتعامل مع الرياضيات.

كما اجرى كل من Nurdiana، Johari،Abdullah (٢٠١٥) دراسة بعنوان وجود إطار عمل بديل في الخيال العلمي للطلاب حول مفهوم المادة على المستوى دون المجهري: الخيال الكلي وهدفت الدراسة الى تحديد الإطار البديل الموجود في خيال الطلاب حول مفهوم المادة على المستوى دون المجهري من خلال تصميم تقنيات أخذ العينات الهادفة، تمت مقابلة ما مجموعه ١٥ طالبًا للحصول على البيانات، و تم استخدام البيانات من وثيقة التحليل لتقوية المقابلة. ويتم تحليل البيانات النوعية باستخدام استراتيجية التحليل النظري القائم على أسس وظهر النتيجة وجود إطار بديل في الخيال العلمي للطلاب، وتمت التوصية كالتالي: يجب تعزيز التركيز على المفهوم العلمي على الخيال حتى يتمكنوا من إتقان مفاهيم الكيمياء على المستوى دون المجهري، يشير ملخص الآثار المترتبة على الدراسة إلى أن المعلمين بحاجة إلى ربط خيال الطلاب بمفاهيم العلوم ذات الصلة حتى يتخيلوا وفقًا لقدراتهم الخاصة وميلهم إلى الاهتمام، فهم لا يزالون يحافظون على المنظور العلمي في سياق خيالهم.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

بينما اجرى الحارثي (٢٠١٧) دراسة بعنوان أثر استخدام إستراتيجية التعلم التخيلي في تدريس التربية الاجتماعية والوطنية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف السادس في المملكة العربية السعودية هدفت هذه الدراسة الكشف عن أثر استخدام إستراتيجية التخيلي في تدريس مادة التربية الاجتماعية والوطنية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالب الصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية، و اتبعتا لدراسة المنهج شبه التجريبي وفق التصميم من نوع قبلي و بعدي، حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة ٥٠ طالب من طلاب الصف السادس الابتدائي من مدرسة الأمير فيصل الابتدائية للذكور، و تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وتم استخدام التعيين العشوائي لتوزيع العينة لمجموعتين: المجموعة التجريبية وعدد أفرادها ٢٥ طالبا درسوا باستخدام إستراتيجية التخيل، والمجموعة الضابطة وعدد أفرادها ٢٥ طالبا درسوا بالطريقة الاعتياديةً.ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعادة صياغة دروس الوحدة السابعة التنمية في وطني في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الابتدائي وفق إستراتيجية التخيل، واستخدم للإجابة عن أسئلة الدراسة اختبار لقياس مهارات التفكير الناقد، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج اختبار التفكير الناقد بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، كما تبين وجود أثر لاستخدام إستراتيجية التخيل في تنمية مهارات التفكير الناقد.

وركزت دراسة خوالدة (٢٠١٧) إلى معرفة فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على النموذج عمليات الاستماع التكاملي في تحسين الوعي الصوتي والتفكير التخيلي لدى طالبات الصف التاسع الاساسي، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة ، حيث تكونت عينة الدراسة بصورة قصدية من (31) طالبة من طالبات مدرستين تابعتين لمحافظة المفرق، بلغ عدد طالبات المجموعة التجريبية (١٦) طالبة ، و (١٥) طالبة في المجموعة الضابطة، وأعدت الباحثة اختبارين أحدهما لقياس مهارات الوعي الصوتي، وآخرً لقياس مهارات التفكير التخيلي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات الوعي الصوتي مجتمعة وكل منها منفردة واختبار مهارات التفكير التخيلي لصالح المجموعة التجريبية، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بضرورة تدريب المعلمين على تطبيق نموذج عمليات الاستماع التكاملي في التدريس.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

و أكدت دراسة الحسامية (٢٠١٧) و هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج تعليمي قائم على الألعاب اللغوية الحركية في تنمية مهارات التفكير التخيلي والتحدث لدى طلبة الصفوف الأساسية الأولى في ضوء الذكاء البصري المكاني، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة، بتصميم عشوائي، حيث تم اختيار أفراد الدراسة بصورة قصدية من مدرسة أم عبهرة الثانوية المختلطة التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء وادي السيرفي الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٧/٢٠١٦ ، وتكون أفراد الدراسة من (٦٠) طالب و طالبه من طلبه الفصل الثالث الاساسي، وجرى تقسيمهم عشوائيا إلي مجموعه تجريبيه مكونه من (٣٠) طالبا و طالبه ، ومجموعة ضابطه مكونه من (٣٠) طالبا و طالبة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتفاعل البرنامج مع الذكاء البصري - المكاني في تنمية مهارات التفكير التخيلي لصالح الطلبة من فئة الذكاء البصري - المكاني المرتفع ، وأظهرت و جود أثر ذي دلالة إحصائية للبرنامج في تنمية مهارات التحدث، ووجود أثر ذي دلالة إحصائية لتفاعل البرنامج مع الذكاء البصري - المكاني في تنمية مهارات التحدث لصالح الطلبة من فئة الذكاء البصري - المكاني المرتفع، وقد اوصت الدراسة بأهمية تدريب المعلمين على توظيف البرنامج التعليمي القائم على الألعاب اللغوية والحركية في التدريس.

بينما قام كل من Alamina، jeen (٢٠١٨) بدراسة بعنوان فاعلية استراتيجية التدريس الممتد للخيال في تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب حول طبيعة المادة الجسمية وهدفت الدراسة الى تحديد فعالية استراتيجية التدريس الممتد للخيال في تصحيح المفاهيم الخاطئة للطلاب حول الطبيعة الجسيمية للمادة في المدارس الثانوية العليا في ولاية ريفرز. تم اعتماد تصميم شبه تجريبي - اختبار بعدي مجموعة ضابطة باستخدام اثنين وتسعين (٩٢) مدرسة ثانوية ٣ طلاب كيمياء من فصل سليم كعينة. كان الاختبار التشخيصي للمفاهيم الخاطئة المكون من أربع طبقات والمسمى "اختبار تشخيص سوء فهم طبيعة المادة الجسيمية" الذي طوره الباحث هو الأداة المستخدمة لتشخيص سوء فهم الطلاب لطبيعة المادة الجسمية، وتوصلت النتائج الى اكتشاف أن استراتيجية التدريس الممتدة للخيال تسببت في انخفاض كبير في المفاهيم الخاطئة للطلاب حول الطبيعة الجسيمية للمادة. كان هناك فرق معنوي في متوسط درجات المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب حول الطبيعة الجسيمية للمادة للمجموعات التجريبية والضابطة مما يؤكد فعالية استراتيجية التدريس الممتد للخيال في تصحيح

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب. بناءً على النتائج، تمت التوصية بضرورة أن يتبنى المعلمون استراتيجية تعليمية للتغيير المفاهيمي في تدريس مفاهيم الكيمياء المجردة لتعزيز فهم الطلاب وتحفيزهم.

و اجرت هاشم (٢٠١٩) دراسة بعنوان أثر استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس مادة التاريخ على التحصيل لدى طالبات المرحلة الإعدادية في العراق و هدفت الدراسة التعرف الى أثر استخدام إستراتيجية التعلم التخيلي في تدريس مادة التاريخ على التحصيل لدى طالبات المرحلة الإعدادية في العراق، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالبة من طالبات الصف الرابع الإعدادي تم اختيارهن بالطريقة العشوائية من مدرسة الأوائل الثانوية للبنات، وزعت الى مجموعتين الأولى تجريبية تكونت من)٢٠)طالبة تم تدريسهن باستخدام استراتيجية التعلم التخيلي، و مجموعة ضابطة تكونت من(٢٠) طالبة تم تدريسهن بالطريقة الاعتيادية، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي وتم أعداد اختبار تحصيلي مكون من (٤٥)فقرة من نوع الاختيار من متعدد و التأكد من صدقه وثباته، أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية لمجوعتي الدراسة تعزى استراتيجية التدريس ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام إستراتيجية التعلم التخيلي .

واجرى كل فرمان والسكماني (٢٠١٩) دراسة بعنوان أثر استراتيجيات التفكير المقلوب والتخيل الموجه في تحصيل طلاب الصف الخامس علميًا وأدبيًا ونصوصًا وهدفت الدراسة إلى معرفة: أثر استراتيجيات التفكير المعكوس والخيال الموجه في فئة الطلاب الخامس علميًا في الأدب والنصوص، اعتمدت الباحثة تصميمًا تجريبيًا مع تحكم جزئي من ثلاث مجموعات (مجموعتان تجريبية) وثالثة دقيقة. اختارت مدرسة تلاتولا الاعدادية للبنات من بين المدارس المتوسطة والثانوية التابعة لمديرية تربية محافظة بابل. بلغ عدد طلاب الصف الخامس ١٣٦ طالباً، المجموعة التجريبية الأولى تكونت من (٤٦) ستة وأربعين طالباً تدرسوا في التفكير العكسي. المجموعة التجريبية الثانية (٤٣) ضمت ثلاثة وأربعين طالباً درسوا التخيل الإرشادي، أما المجموعة الدقيقة الثالثة فكانت من (٤٧) سبعة وأربعين طالباً درسوا بالطريقة التقليدية وتوصلت النتائج لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين يدرسون الأدب والنصوص باستراتيجية التفكير المقلوب ولم يكن هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون الأدب والنصوص باستخدام التصور الموجه.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

ووصفت دراسة ياس (٢٠٢٠) تأثير استراتيجية التخيل الموجه على تنمية الذكاء المكاني والطبيعي وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجية التخيل الموجهة في تنمية الذكاء المكاني والطبيعي للمرحلة الثانية / الثانوية في الجغرافيا، وتتكون عينة الدراسة الحالية من ٦٠ طالباً من جميع الطلاب من عام. مديرية التربية والتعليم / الرفاعة، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) وتم معادلة المجموعات إحصائياً في عدد من المتغيرات مثل العمر والذكاء المكاني والطبيعي واستخدم الباحث أدوات إحصائية مكونة من ٤٠ فقرة. للتأكد من صلاحية هذه الأداة وللتحقق من خصائصها، وخلصت نتائج الدراسة الحالية إلى أن المجموعة التجريبية أفضل في أدائها من المجموعة الضابطة.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

المراجع العربية:

الحارثي، سعد (٢٠١٧). أثر استخدام إستراتيجية التعلم التخيلي في تدريس التربية الاجتماعية والوطنية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف السادس في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة.

الحسامية، (٢٠١٧). معرفة فاعلية برنامج تعليمي قائم على الألعاب اللغوية الحركية في تنمية مهارات التفكير التخيلي والتحدث لدى طلبة الصفوف الأساسية الأولى في ضوء الذكاء البصري المكاني.

السيد، رأفت رخا (٢٠٠٣م): "صعوبات القراءة: تعريفها وأنماطها"، رسالة دكتوراه منشورة، جامعة القاهرة

الراشد، خالد (٢٠٠١). برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الصامتة وأثره في تحسين مستوى التحصيل العلمي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

العبيدي، خالد (٢٠٢٠). فاعلية القلم الإلكتروني القارئ في علاج بعض صعوبات القراءة الجهرية، وتنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات القراءة بالصف الثالث الابتدائي قسم المناهج وطرق التدريس: جامعة أم القرى بمكة المكرمة كلية التربية

الميلادي، عبد المنعم (٢٠٠٨). صعوبات التعلم، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية.

الناقة، محمود كامل، حافظ، وحيد السيد (٢٠٠٦). تعليم اللغة العربية في التعليم العام، مداخله وفنياته: القاهرة، كلية التربية، جامعة عين شمس

حسين، سعاد جابر(٢٠٠٧م). فاعلية برنامج قائم على استخدام الشبكة الدولية الإنترنت لتدريب معلمي اللغة العربية على كفايات تشخيص صعوبات القراءة وعلاجها لديهم، رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية، أسوان جامعة الوادي

خوالدة، (٢٠١٧). معرفة فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على النموذج عمليات الاستماع التكاملي في تحسين الوعي الصوتي والتفكير التخيلي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي.

راشد، حنان مصطفى (٢٠٠٧م): برنامج مقترح لعلاج الصعوبات القرائية في التعرف والنطق والفهم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الأزهري، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، المؤتمر العلمي السابع، صعوبات تعلّم القراءة بين الوقاية والتشخيص والعلاج

رزوقي، علاء، إبراهيم، (٢٠١٦). فاعلية طريقة حل المشكلات في التحصيل وتنمية التفكير التأملي لدى طالبات الرابع الأدبي في مادة التاريخ الحضارة العربية الإسلامية: مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

سليمان، السيد عبد الحميد(٢٠٠٥م): صعوبات فهم اللغة: ماهيتها وإستراتيجياتها، القاهرة، دار الفكر العربي.
عبيدات، ذوقان وابو السميد، سهيلة (٢٠٠٥). استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين. عمان: دار ديبونو للنشر والتوزيع
فرمان، السكماني (٢٠١٩). أثر استراتيجيات التفكير المقلوب والتخيل الموجه في تحصيل طلاب الصف الخامس علميًا وأدبيًا ونصوصًا
نيفين أحمد، إدريس (٢٠٠٤م): فاعلية برنامج قائم على المدخل الكلي للغة في علاج صعوبات بعض مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية، جامعة المنيا
هاشم، (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس مادة التاريخ على التحصيل لدى طالبات المرحلة الإعدادية في العراق
ياس، (٢٠٢٠). تأثير استراتيجية التخيل الموجه على تنمية الذكاء المكاني والطبيعي
يونس، فتحي، الناقة، محمود كامل، طعيمة، رشدي. (١٩٩٦) تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته، القاهرة، سعد سمك للطباعة.
يونس، فتحي علي (٢٠١٤). اتجاهات حديثة وقضايا أساسية في تعليم القراءة وبناء المنهج، القاهرة، مكتبة وهبة.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499